

مُؤسَّة التَّحَايَا

قِسْمُ التَّفْرِيجِ وَالنَّشْرِ

تَفْرِيج

إِلَى أَهْلَنَا فِي يَمَنِ الْإِيمَانِ

شُكْرٌ وَنُصَائِحٌ

لِلْقَائِدِ : سَعْدُ بْنُ عَاطِفِ الْعُولَقِي



إِنْتَاجٌ : مُؤسَّة المَلَاحِمِ لِلْإِنْتَاجِ الْإِعْلَامِيِّ

النَّوْعُ : إِصْدَارٌ صُوْتِيٌّ

الْمَدَةُ : ٨ دَقَائِقٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

تفریغ الكلمة الصوتية

إلى أهلاًنا في اليمن الإيمان - شكر ونصائح

للقائد / سعد بن عاطف العولقي (حفظه الله)

مؤسسة التحايا

قسم التفريغ والنشر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإلى أهلنا في يمن الإيمان والحكمة، إلى قبائلنا الكريمة، وإلى أعيانها ووجهائها، وإلى كل بيت، وإلى كل رجل شهم أبي، رسالة من أبنائكم، وإخوانكم المجاهدين أنصار الشريعة، هدفها الشرك والعرفان والتناصح والتواصي في الحق، نبدأها بتنهئة عامة إلى إخواننا المسلمين كافة؛ لأندحار زمرة الإجرام والبغى، من الحوثيين الروافض، الذين عاثوا في الأرض الفساد، فردهم الله على أعقابهم، وتولت هزائمهم، حتى زال شرهم عن كثير من المناطق التي احتلوها، فلله الحمد والله الشرك أولاً وآخرًا.

وإن هذه التهنئة -بلا شك- تقتضي بعد شكر الله، شكرًا إلى كل الأبطال، الذين تصدوا إلى تلك الجحافل بكل ثبات وصمود، فحيًا الله كل الصناديد الشجعان الذين ما استكانوا للباطل، ولا خضعوا للجبروت {الَّذِينَ قَاتَلُوكُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوكُمْ فَآخْشَوْهُمْ فَرَأَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ} (173) فانقلبوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِ لَمْ يَمْسِسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} (174) [آل عمران]

وتحية شكر وعرفان، إلى كل مجاهد ناصر للدين، وداعي عن الحرمات، إلى الاستشهاديين الفدائين، وإلى فرسان العبوات والاقتحامات، إلى المستبسلين في خطوط القتال، وإلى الجنود الأخفاء الذين لم يتوانوا في الدعم بالرصد والنصح، والمشورة، والإيواء، والتمويل، كتب الله أجركم، وتقبل الله منا ومنكم، ففي الحديث الصحيح: (من قاتل في سبيل الله فوق ناقة وجبت له الجنة).

ورسالة مواساة إلى أهالي الشهداء الذين قدموا فلذات أكبادهم؛ لنصرة الإسلام والذب عن الحرمات، ولتهنئكم هذه الكربات، وإنه من أعظم الشرف والفخر ألا يخلو بيت من شهيد شافع مشفع، وفي هذا فليتنافس المتنافسون، وإذا افتخر غيرنا بنيل المكافأة والمناصب الدنيوية الزائلة، فإن فخرنا بالشهداء الأبطال لا ينتهي، وإذا تنافس غيرنا بالدرهم والدينار، تنافسنا في منازل الشهادة، ومراتب البذل والتضحية للإسلام

نَحْنُ الْيَمَانُونَ يَا طَهَ تَطِيرُ بِنَا

إِذَا تَذَكَّرْتَ عَمَارًا وَسِيرَتَهُ

إِلَى رَوَابِيِّ الْعَلَاءِ أَرْوَاحُ أَنْصَارِ

فَافْخَرْ بِنَا فَإِنَّا أَحْفَادُ عَمَارِ

وَإِلَى الْجَرْحِيِّ، الَّذِينَ نَاهَمُ الْبَلَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نَوَسِيهِمْ بِالْحَدِيثِ الَّذِي ثَبَّتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ مَكْلُومٍ يَكْلُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمَهُ يَدْمِي الْلَّوْنَ لَوْنَ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مَسْكٍ) وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمَيْتَ إِصْبَعَهُ فَقَالَ: (هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعَ دَمِيْتَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقَيْتَ) فَنَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَلْطِفَ بَكُمْ، وَأَنْ يَعْجِلَ بِشَفَائِكُمْ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا يَصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ وَنْصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍ وَلَا حَزْنٍ وَلَا أَذْى وَلَا غَمٌ حَتَّى الشَّوْكَةُ يَشَاكِهَا إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَجَّابًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ! إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرٌ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنَّ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرٌ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ).

وَإِلَى إِخْوَانِنَا الْمُجَاهِدِينَ الْمَرَابِطِينَ عَلَى الْجَبَهَاتِ، فِي الْبَيْضَاءِ، وَتَعْزِيزِ، وَإِبْ، وَمَأْرِبَ، وَالْجَوْفِ، وَصَنْعَاءِ، وَعُمْرَانَ، وَأَرْحَبَ، وَالْحَدِيدَةَ، وَبِيَهَانَ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَنَاطِقِ، اثْبَتُوهَا، وَاصْبَرُوهَا، وَرَابَطُوهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تَفْلِحُونَ، وَاعْلَمُوا إِنَّ التَّقْوَى هِيَ الْعَدْدُ وَالْعَتَادُ، فَأَصْلَحُوهَا الْنِيَّةُ، وَأَخْلَصُوهَا اللَّهُ جَهَادًا فِي سَبِيلِهِ، وَدَفَاعًا عَنِ الْحَرَمَاتِ.

وَإِلَى قَبَائِلِنَا الْكَرِيمَةِ الْغَيُورَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، نَصِيحةٌ مُحِبُّ لَكُمْ، مُرِيدٌ لِلْخَيْرِ، إِيَّاكمُ أَنْ يُسْرِقَ قَتَالُكُمْ وَكَفَاحُكُمْ، أَوْ أَنْ تُضِيِّعَ تَضْحِيَاتُكُمْ، فَتَكُونُونَ أَدَاءَ بِيَدِ الْمَشَارِيعِ الْخَارِجِيَّةِ، الَّتِي تَحَاوِلُ أَنْ تَوَظِّفَكُمْ لِصَالِحَتِهَا، وَتَفْرُضَ عَلَيْكُمْ حَكَامًا فَسَدَّةً لَادْعَوْ بِهَا، وَفَرَوْا وَقْتَ الْمَحْنَةِ، فَإِنَّهُمْ وَجْهٌ آخِرٌ لِلْبَلَاءِ

كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمَضَاءِ بِالنَّارِ

وَالْمُسْتَجِيرِ بِعُمَرُو يَوْمَ مُحْنَتِهِ

وأنتم تعلمون - إخواننا المسلمين - أننا لا نجاري على حطام الدنيا، ولا نسابق على فتاتها، ونحن - كما عهدمونا - سيفكم المصلت على عدوكم، وإن جد ظلم، أو دهم عدو صائل وجدتمونا في الصفوف الأولى، ندافع عن الدين والعرض، فلن تُؤْتُوا - بإذن الله - من قِبَلِنَا، عهْدَنَا قطعناه، ودِينَنَا انتهجهناه، وطريقاً ارتضيَناه.

ختاماً، ندعوكم إخواننا المسلمين إلى ترك الصراعات القبلية، والمناطقية، والدعوات الجاهلية المقيمة، التي لا تورث إلا الشر والبلاء، ونخص بالدعوة الأعيان، والعلماء، ومشايخ القبائل، والدعاة، وأهل الرأي، نقول لكم: لقد آن الأوان أن تحكموا شرع الله بينكم، فإن في شريعة الإسلام الخير والصلاح، والمجد والفلاح.

ندعوكم إلى تشكيل مجالس تدير أمور الناس بشرع الله، وتنصِّبوا عليها أهل الصدق والصلاح، وأهل الخير والنزاهة؛ حتى تُصلح الأمور، وتتولى حل الخلافات، وتجمع صفوف الناس، بعد أن فرقتهم الشارات الجاهلية، والأحزاب السياسية الفاسدة، وأنتم أهل الحكمة والإيمان، فلا تتركوا للباطل فرصة ليتحكم فيكم، ولا تتركوا المجال للأهواء، والرغبات الداخلية والخارجية، أن تفرق صفكم، وتضرب بعضكم ببعض، ولتشقوا كل الثقة أننا أبناءكم المخلصون وإخوانكم الصادقون، نمدكم بكل عون، والله يتولانا ويتولاكم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.